[336] إذا كان يوم القيامة فأول من يقوم في (1) قبره الناطق، الصادق، الناصح، المشفق، محمد المصطفى صلى ا عليه وآله وسلم فيسأل جبرائيل عن حال أمته. والحديث طويل اختصرناه (2). [980] [و] عن زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضى ا عنه رفعه: لما اقترف آدم عليه السلام الخطيئة قال: يا رب أسألك بحق محمد ان تغفر لي (3). فقال [ا تعالى: يا آدم كيف عرفت محمدا ولم أخلقه ؟ قال: يا رب لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا " لا إله إلا ا محمد رسول ا " فعلمت أنك لم تصف الى اسمائك إلا أحب الخلق اليك.

_____

(1) في المصدر: " فاول قائم من قبره ". (2) ولفظ الحديث في المصدر هكذا: " عن أمير المؤمنين علي عليه السلام في حديث طويل قال: إذا كان يوم القياصة فأول قائم من قبره الناطق الصادق المشفق محمد المصطفى فيأتيه جبرئيل بالبراق وميكائيل بالتاج، وإسرافيل بالقصب ورضوان بحلتين ثم ينادي جبرئيل أين قبر محمد فتقول الارض حملتني الرياح مع الجبال فدكتني دكة واحدة فلا أدري أين قبر محمد فيرتفع من قبره عمود من نور الى عنان السماء فيبكي جبرئيل بكاء ا شديدا فيقول له ميكائيل وما يبكيك فيقول له أو تمنعني من البكاء وهذا محمد يقوم من قبره ويسألني عن أمته وانا ادري اين أمته قال: ثم ينصدع القبر فإذا محمد قاعدا وينفض التراب عن رأسه ولحيته ثم يلتفت يمينا وشمالا فلا يرى من العمران شيئا فيقول يا جبرائيل بشرني فيقول ابشرك بالبراق السباق والطائر في الآفان فيقول بشرني فيقول أبشرك بالتاج فيقول بشرني فيقول أبشرك بالقصب والحلتين فيقول بشرني بأمتي لعلك خلفتهم بين أطباق النيران ما رأيتهم وانهم بعدهم في لحود.... الى آخر الحديث اختصر الخبر الطويل بذلك حتى تعلم شفقته اليك بمحبته واتباع سنته. [980] مودة القربى: 37 - 38. مقتل الحسين للخوارزمي: 15 - 16. (3) في المصدر: " لما غفرت لي ".

_____

(*)